mroftalp htehaB ni knil muideM

ما المقصود بكفر النعمة هل يخرج الإنسان من الملّة بهذا الكفر وهل يُزيل النعمة وهل يترتب عليه آثام؟

عبدالله الغديان

ما المقصود بكفر النعمة هل يخرج الانسان من الملة بهذا الكفر؟ وهل يزيل النعمة؟ وهل يترتب عليه اثام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب المتتبع للادلة التي وردت القرآن ووردت السنة يجد انها تدل على ان الكفر اكبر واصغر ومن الاكبر كفر الجحود وكفر العناد وكفر الشك - 00:00:19

وكفر النفاق الى غير ذلك مما دلت عليه ايه الادلة وان الكفر الاصغر هو عبارة عن كبائر الذنوب التي لا تصل الى درجة الشرك الاصغر ولا تصلوا الى درجة الكفر الاكبر - 00:01:38

وانا ذكرت الشرك الاصغر لانه لا يغفر اذا مات عليه الانسان يعني لا يكون تحت المشيئة ولكن ما ان يعذب الله صاحبه او انه يأخذ من حسناته بقدر ما حصل منه من الشرك - 00:02:09

من اصغر اذا مات ولم يتب منه في عموم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكلمة ويغفر ما يعني كلمة ما هذه من صيغ العموم - 00:02:37

يدخل فيها جميع كبائر الذنوب ويدخل فيها ايضا اه الصغيرة من معصية الصغيرة اذا اصر عليها الانسان لان الاصرار على الصغيرة يجعلها تتحول الى كبيرة فعندنا مثلا الزنا هذا يوصف بالكفر الاصغر - 00:02:58

السرقة بالكفر الاصغر شرب الخمر بالكفر الاصغر ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال اثنتان بالناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت والنياحة على الميت لا تخرج الانسان عن دائرة الاسلام - 00:03:30

وهكذا الطعن في النسب ما يخرج الانسان عن دائرة الاسلام فهو كبيرة من كبائر الذنوب نأتي الى المسألة التي سئل عنها اذا نظرنا اليها وجدنا انها داخلة وجدنا انها داخلة يعني كفر النعمة - 00:03:51

الانسان يوسع الله عليه يوسع عليه الرزق لكن لا يرى قدرا لهذه النعمة مثل انسان يأخذ بقية الاكل من بيته ويضعها في كيس ويضعها في الزبالة يعني ما يذهب الى فقير - 00:04:19

يبحث له عن فقير انا شاهدت في بلد ما في يوم في يوم عيد وجدت ان فيه يعني نعم تجدها على جوانب الطرق ولا شك ان هذا من كفر يعني وجه - 00:04:52

من وجوه كفر النعمة وكذلك عندما نأتي الى الانسان ينعم الله عليه ولكن يسري والاسراع من كفر النعمة نجد انه يبذر والتبذير هو بذل المال في وجه محرم يعني ياخذ من مال حلال عنده - 00:05:19

ولكنه ينفقه في وجه حرام يجعله مهر بغي او يجعله قيمة خمر او غير ذلك بمعنى ان صرف المال في وجه غير مشروع هذا وجه من وجوه كفر النعمة التبذير - 00:06:01

والاسراع وكذلك كما ذكرت قبل قليل يعني وضعه في اماكن مثل الزبالة او على جانب الطريق او ما الى ذلك كل هذا من كفر النعمة ومن كفر النعمة ايضا ان الشخص - 00:06:30

يمنع الحقوق الواجبة عليه يمنع الحقوق الواجبة عليه. وجبت عليه الزكاة هو يصرفها وصرفها وجه من وجوه شكري نعمة الله على

هذا الشخص بهذا المال. لكن ما انفق الحق الواجب عليه يكون - 00:06:50
كفر هذه النعمة. وهكذا سائر الحقوق الواجبة عليه عند ما يمنعها عن من هو مستحق لها فهذا كفر للنعمة لان الله انعم عليه وهكذا بالنظر الى الشخص الذي يكسب الاموال - 00:07:22
من وجوه محرمة فان الله اعطاه نعمة هذه النعمة هي مثلا نعمة اللسان يعني النطق ونعمة السمع يسمع ويتكلم يعني يسمع ويتكلم الى غير ذلك من النعم البدنية التي تعينه - 00:07:52
على كسب المال ومقتضى ذلك ان الله هيأ له هذه الوسائل البدنية ويستفيد منها ومن وجوه الاستفادة اه ان انه يعمل اسبابا لكسب المال ومن شكر هذه النعمة ان يبحث عن الاسباب المشروعة. بمعنى انه يكسب المال من الوجوه المشروعة. عندما يعكس الامر - 00:08:16
ويستخدم هذه الوسائل لكسب المال المحرم فهذه النعمة التي انعم الله بها عليه من اجل ان يستخدمها للوسائل مشروعة لكسب المال هو استعملها لكسب المال من وجوه محرمة مثل الانسان الذي يسرق - 00:08:51
آآ يأخذ الرشوة او يدفعها مثلا يتعامل بالربا جميع وجوه الكسب المحرم كلها داخلة تحت هذا. ويتبين لنا من خلال هذا الكلام ان كفر النعمة يختلف باختلاف النعمة التي تكفر - 00:09:15
قد تكون هذه النعمة مثلا قد يكون هذا الكفر كبيرة من كبائر الذنوب وقد مثلا يكون ما يصل الى درجة النفاق الاكبر او يصل الى درجة الكفر الاكبر. او يصل ايضا الى درجة الشرك الاكبر اذا توسل - 00:09:39
في مدلولي في مدلولي اه كوبري النعمة. وعلى هذا الاساس عن الشخصي ان يبحث عن طريق الاستقامة ويتبع هذا الطريق وطريق الاستقامة هو انه يبحث عما امره الله به يفعله - 00:09:58
وما نهاه الله عنه يتركه وبهذه الطريقة يسلم وبالله التوفيق - 00:10:25